نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أمولاي إن السعد منك لآية ... أنارت بها الأكوان جذوة مقبس) .

(إذا شئت أن ترمي القصي من المنى ... تدور لك الأفلاك مرفوعة القسي) .

(فترمي بسهم من سعودك صائب ... سديد لأغراض الأماني مقرطس) .

(أهنيك بالإبلال ممن شفاؤه ... شفاؤك فاشكر من تلافى وقدس) .

(ودعني أرد يمناك فيه غمامة ... بتخل صوب العارض المتبجس) .

(أقبل منها راحة إثر راحة ... أتتك بها الركبان من بيت مقدس) .

(ومن نسب الفتح المبين ولادة ... إليه بغير الفخر لم يتأسس) .

(فيا أيها المولى الذي بكماله ... خلائف هذا العصر في الفخر تأتسي) .

(لآمنت موسى من عوادي سميه ... ولولاك لم يبرح بخيفة موجس) .

(بعثت بميمون النقيبة في اسمه ... خلود لعز ثابت متأسس) .

(فجاءك بالمال العريض هدية ... بها الدين أثواب المسرة يكتسي) .

(وشفعها بالصافنات كأنها ... وقد راق مرآها جآذر مكنس) .

(تنص من الإشراف جيد غزالة ... وترنو من الإيجاس عن لحظ أشوس) .

(لك الخير موسى مثل موسى كلاهما ... بغير شعار الود لم يتلبس) .

(فلا زلت في ظل النعيم وكل من ... يعاديك لا ينفك يشقى بأبؤس) .

(عليك سلام مثل حمدك عاطر ... تنفس وجه الصبح عنه بمعطس) .

وقال في مولد عام سبعة وستين وسبعمائة وألم في أخرياتها بوصف المشور الأسنى الرفيع المبنى .

(زار الخيال بأيمن الزوراء ... فجلا سناه غياهب الظلماء) .

(وسرى مع النسمات يسحب ذيله ... فأتت تنم بعنبر وكباء) .

(هذا وما شيء ألذ من المنى ... إلا زيارته مع الإغفاء)